

## الأغاني

مدحه المتوكل .

أخبرني عمي وحبیب بن نصر المهلبی قالاً حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني حماد بن أحمد بن سليمان الكلبي قال حدثني أبو السمط مروان الأصغر قال .

لما دخلت إلى المتوكل مدحته ومدحت ولاة العهود الثلاثة وأنشدته .

( سَقَى اِذَا نَجَدًا وَالسَّلَامُ عَلَى نَجْدٍ ... وَيَا حَبِيبَ ذَا نَجْدٍ عَلَى النَّبِيِّ وَالْبُعْدِ ) .

( نظرتُ إلى نجدٍ وبغدادٍ دونها ... لَعَلَّيْ أَرَى نَجْدًا وَهِيَهَاتَ مِنْ نَجْدٍ ) .

( وَنَجْدٌ بِهَا قَوْمٌ هَوَاهُمْ زِيَارَتِي ... وَلَا شَيْءَ أَحْلَى مِنْ زِيَارَتِهِمْ عِنْدِي ) .

قال فلما فرغت منها أمر لي بمائة وعشرين ألف درهم وخمسين ثوباً وثلاثة من الظهر فرس وبغلة وحمار ولم أبرح حتى قلت قصيدتي التي أشكره فيها وأقول .

( تَخَيَّرَ النَّبِيُّ لِلنَّاسِ لِلنَّاسِ جَعْفَرًا ... وَمَلَّكَهُ أَمْرَ الْعِبَادِ تَخَيَّرًا ) .

فلما صرت إلى هذا البيت .

( فَأَمْسِكْ نَدَى كَفَّيْكَ عَنِّي وَلَا تَزِدْ ... فَقَدْ كِدْتُ أَنْ أَطْغَى وَأَنْ تَجِبَّ رَا ) .

) .

قال لي لا والله لا أمسك حتى أغرقك بجودي .

وحدثني عمي بهذا الخبر قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال حدثني